(وحتى زرت مشتاقا خليلي ... فأبدى لي التحيل والكآبه) .

(وظن زيارتي لطلاب شيء ... فنافرني وغلظ لي حجابه) .

634 - وقال الأديب أبو الحسن ابن الحداد .

(قالت وأبدت صفحة ... كالشمس من تحت القناع) .

(بعت الدفاتر وهي آخر ... مايباع من المتاع) .

(فأجبتها ويدي على ... كبدي وهمت بانصداع) .

(لا تعجبي مما رأيت ... فنحن في زمن الضياع) .

635 - وقال الأديب أبو زكريا ابن مطروح من أهل مدينة باغه وقد عزل وال فنزل المطر على إثره وهو من أحسن شعر قاله وكان الوالي غير مرضي .

(ورب وال سرنا عزله ... فبعضنا هنأه البعض) .

(قد واصلتنا السحب من بعده ... ولذ في أجفاننا الغمض) .

(لو لم يكن من نجس شخصه ... ما طهرت من بعده الأرض) .

636 - وقال القاضي أبو البركات ابن الحاج البلفيقي C تعالى .

(وعشية حكمت على من تاب من ... أهل الخلاعة أن يعود لما مضى) .

(جمعت لنا شمل السرور بفتية ... جمعوا من اللذات شملا مرتضى) .

(ماعاقني عن أن أسير بسيرهم ... إلا الرياء مع الخطابة والقضا) .

637 - وقال أبو الحجاج يوسف الفهري من أهل دانية